[147] ومرارة بن ربيع من بني عمرو بن عوف، وهلال بن امية من بني واقف، تخلفوا عن رسول ا يوم تبوك وعذر ا أولي الضرر وهو عبد ا بن ام مكتوم (1). إن الذين توفهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالواكنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرض ا وسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأولهم جهنم وساءت مصيرا (97) 66 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة الثمالي: بلغنا ان المشركين يوم بدر لم يخلفوا إذ خرجوا أحدا إلا صبيا أو شيخا كبيرا أو مريضا فخرج معهم ناس ممن تكلم بالإسلام فلما التقى المشركون ورسول ا نظر الذين كانوا قد تكلموا بالإسلام إلى قلة المسلمين فارتابوا واصيبوا فيمن اصيب من المشركين فنزلت فيهم الآية (2). ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن ا أعد للكفرين عذابا مهينا (102) 67 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو حمزة في تفسيره: ان النبي غزا محاربا وبني أنمار فهزمهم ا وأحرزوا الذراري والمال، فنزل رسول ا والمسلمون ولا يرون في العدو واحدا، فوضعوا

_____ (1) مجمع البيان: ج 3، ص 121. (2) مجمع البيان: ج 3، ص 124. قال القرطبي في تفسيره: قيل انهم لما استحقروا عدد المسلمين دخلهم شك في دينهم فارتدوا فقتلوا على الردة. (*) _____